اتهام جامعات المملكة المتحدة بـ"تقويض الحرية الفكرية"

اتهمت مجموعة من نشطاء حرية التعبير جامعات المملكة المتحدة بـ "الهجوم العلني على الحرية الفكرية" بعد انتشار تقارير عن عبارات محددة تعتبرها بعض المؤسسات بمثابة "عدوان مصغر" عنصري.

وأفادت لجنة الحرية الأكاديمية (CAF) في تقرير نشر الأسبوع الماضي، أن "زهاء 5 جامعات "نشرت أدلة ودورات تدريبية وبيانات حول العدوان المصغر"، التي تقوض حرية التعبير والحرية الأكاديمية.

وعلى سبيل المثال، أوضحت "إمبريال كوليدج لندن" أن عبارات مثل "أعتقد أن الشخص الأكثر تأهيلا يجب أن يحصل على الوظيفة" و"الرجال والنساء لديهم فرص متساوية للإنجاز" تعتبر عنصرية أو متحيزة جنسيا.

وأما جامعة غلاسكو، فقد قالت إن: "أي تصريحات تؤكد أن العرق لا يلعب دورا في نجاحات الحياة تصنف على أنها "عدوان مصغر"، في حين يعد "التشكيك في تجربة الفرد الحياتية" انتهاكا في جامعة إدنبرة".

وتدرج جامعتا "إمبريال كوليدج" و"غلاسكو" "إنكار" التحيز باعتباره "عدوانا مصغرا".

وكتبت CAF: "هذا هجوم علني على الحرية الفكرية".